

الأحكام المترتبة على تارك الصلاة

سامي بن محمد الصغير

وإذا ثبت بمقتضى الأدلة انه كافر كفرا مخرجا عن الملة فانه يترتب عليه ما يترتب على المرتدين من الاحكام فمن الاحكام المترتبة على ترك الصلاة اولا انه يجب على الامام وولي الامر ان يدعوه الى الصلاة - [00:00:00](#) وان يستتيب فان تاب والا قتله كافرا مرتدا. ومن الاحكام ايضا انه لا يغسل ولا لا يكفن ولا يصلى عليه ولا يدعى له بالرحمة. قال الله عز وجل ولا تصلي على احد منهم مات - [00:00:20](#) ابدا ولا تقم على قبره. فلا يجوز ان يغسل ولا ان يكفن ولا ان يصلى عليه ولا ان يدعى له بالرحمة. بل يغمس في حفرة في خارج البلد لئلا يتأذى اهله بمشاهدته. ولان لا يتأذى الناس برائحته. من الاحكام - [00:00:40](#) من مترتبة ايضا على ترك الصلاة انه لا يحل تزويجه. لانه كافر مشرك. وقد قال الله عز وجل في مؤمنات فان علمتموهن مؤمنات فلا ترجعوهن الى الكفار لا هن حل لهم ولا هم يحلون لهن. وقال عز وجل ولا - [00:01:00](#) منكم المشركين حتى يؤمنوا. ومنها ايضا من الاحكام المترتبة على ذلك انفساخ نكاحه. بمعنى انه لو عقد على مسلمة ثم ارتد في بعد عقد النكاح فان نكاحه منها ينفسخ على تفصيل في ذلك مذكور - [00:01:20](#) في كتب الفقه ومن الاحكام ايضا انه لا يرث ولا يورث. لما في صحيح البخاري من حديث اسامة بن زيد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يرد المسلم الكافر ولا الكافر المسلم. ومنها ايضا من الاحكام انه لا تحل - [00:01:40](#) ولا صيده. فما صاده وما ذكاه فانه ميتة لا يجوز اكله. بخلاف ما ذكاه اليهود والنصراني فاليهودي والنصراني اذا ذكى او صاد صيدا فانه يحل وتارك الصلاة لا تحل تذكيته ولا يحل - [00:02:00](#) صيده. ومن الاحكام ايضا المترتبة على ذلك انه لا يحل له دخول مكة. فلا يجوز ان يدخل حرم مكة لقوله عز وجل يا ايها الذين امنوا انما المشركون نجس فلا يقربوا - [00:02:20](#) المسجد الحرام بعد عامهم هذا. ومن الاحكام المترتبة ايضا على ترك الصلاة انه والعياذ بالله يحشر يوم القيامة مع ائمة الكفر. ففي مستند الامام احمد بسند صحيح عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه - [00:02:40](#) ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر الصلاة عند اصحابه يوما فقال من حافظ عليها كانت له نورا وبرهان ونجاة يوم القيامة. ومن لم يحافظ عليها لم يكن له نور ولا برهان ولا نجاة. وحشر مع فرعون وقارون وهامان - [00:03:00](#) انا وابي ابن خلف قال اهل العلم وانما يحشر مع هؤلاء مع ائمة الكفر لانه ان كان تركه الصلاة بسبب الرئاسة والملك فقد شابه فرعون فيحشر معه. وان كان تركه للصلاة بسبب - [00:03:20](#) بالوزارة فقد شابه هامان وزير فرعون فيحشر معه. وان كان تركه للصلاة بسبب المال وانشغاله فقد شابه قارون فيحشر معه. وان كان تركه للصلاة بسبب انشغاله بالتجارة والبيع والشراء فقد شابه ابي بن خلف تاجرا اهل مكة فيحشر معه. فترك الصلاة امر عظيم. فيجب على كل مسلم ان - [00:03:40](#) يحرص عليها وان يحافظ عليها مع الجماعة ان كان ممن تجب عليه الجماعة لانها هي النجاة وهي سبب الفلاح وهي سبب الفوز ولهذا علق الله عز وجل الفلاح والفوز على الذين يخشعون في صلاتهم. فقال عز وجل قد افلح المؤمنون الذي - [00:04:10](#) قيل هم في صلاتهم خاشعون - [00:04:30](#)